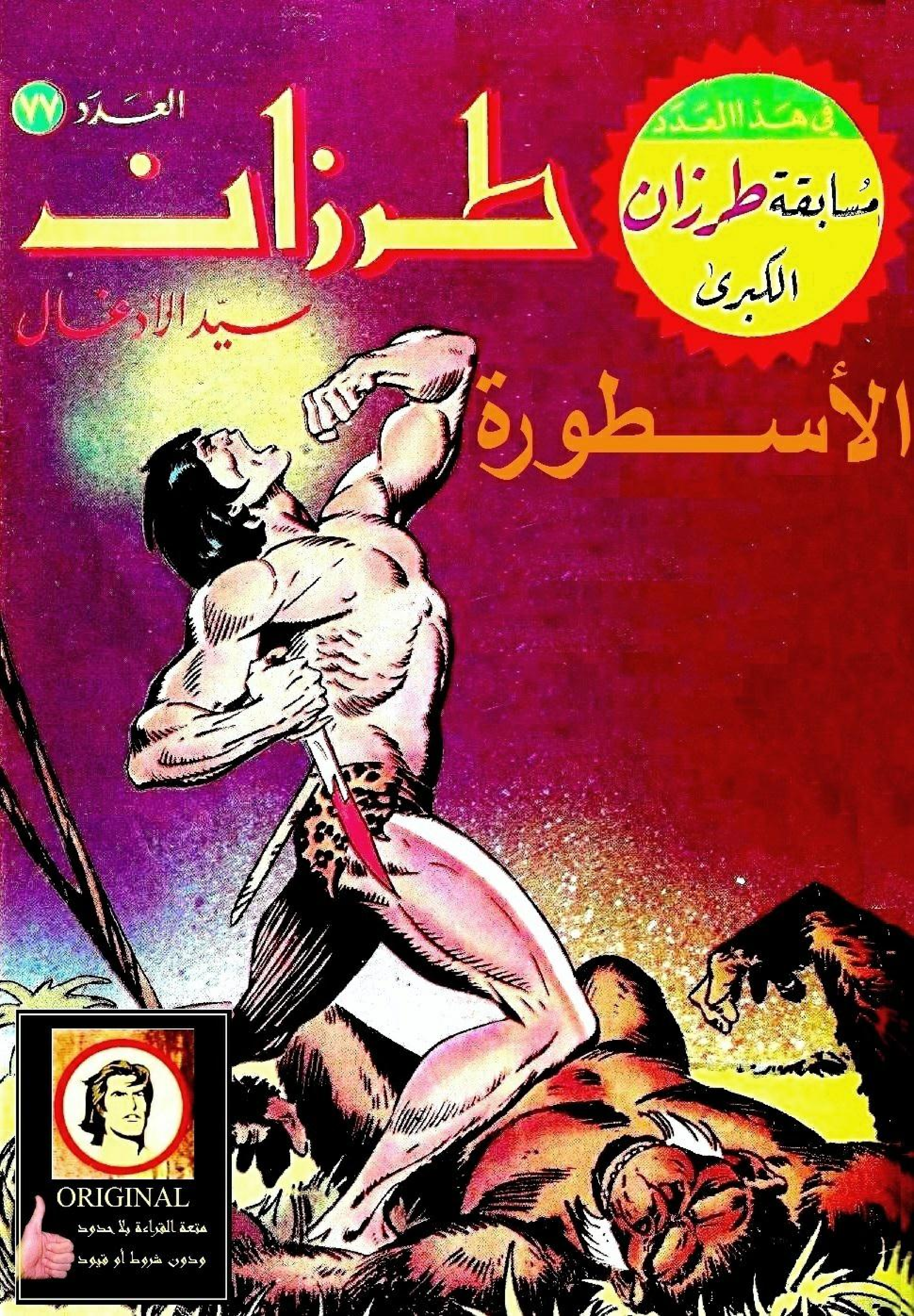


العدد ٧٧
طرزان
سيد الأدغال
في هذا العدد
مسابقة طرزان الكبرى
الأسطورة
ORIGINAL
متعة القراءة بلا حدود
ودون شروط أو قيود

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٣٠٠	ق.ل
سورية	٣٠٠	ق.س
الاردن	٣٠٠	فلس
العراق	٣٠٠	فلس
الكويت	٣٠٠	فلس
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٤٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسة
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٥٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً مُنقطع النّظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصبا، من مُغامرات مُثيرة وجُزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دُون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين الى الخطر .. والمسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، محاولين ، أيضاً وأيضاً ، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !



٧٧
طرزان
سيد الادغال
طرزان الأسطورة
مع الفجر كان طرزان يتسلل الى كوخ صغير
بقلق راح يقلب صفحات الكتب
عجيب امر هذه الخطوط من رسمها؟
هذا الرسم يشبهني لكن جسده مغطى بجلد آخر
هناك دائماً رموز تحت هذه الرسوم
أظنها رموز تشرح الرسوم
هذا نوما الاسد ورمزه
لعله اسم نوما
وهكذا تلقى طرزان دروسه الأولى
جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


لكنه كان يشعر بالحزن لأن لا رفيقة له تؤنسه..
لماذا تفضّل تيكا اللعب مع توغ وليس معي؟
سأطرد توغ!
كريغاه!
كريغاه!
كان رد فعل تيكا رداً أنثوياً.. فهي شعرت بالحماس لأن بطلين سيتقاتلان من أجلها..


لكن القرود لم تلحظ إقتراب الفهد
الذي لم يكن مهتماً بالمباراة..
بل بتيكا.. لوجبة الدسمة..
توغ.. إنتبه.. تيكا!
يجب أن ننقذها..
لكن توغ خاف وابتعد..


بسرعة البرق اندفع طرزان
وفي اللحظة الأخيرة..
استدار الفهد نحو مهاجمه بغضب..
ها ها.. طرزان سيقهرك
إمسك لي إذا قدرت!



ويعد أن ربط طرف الحبل جيداً..
ترك طرزان الفهد يقفز ويعلق
وأسرع طرزان يبتعد قبل أن يفلت الفهد
ها ها ها
سأخبر تيكا ما فعلته بك..
هه.. تيكا مع توغ!؟ لكن توغ هرب وأنا أنقذتها!!


بحزن إنصرف طرزان إلى كوخ والده..

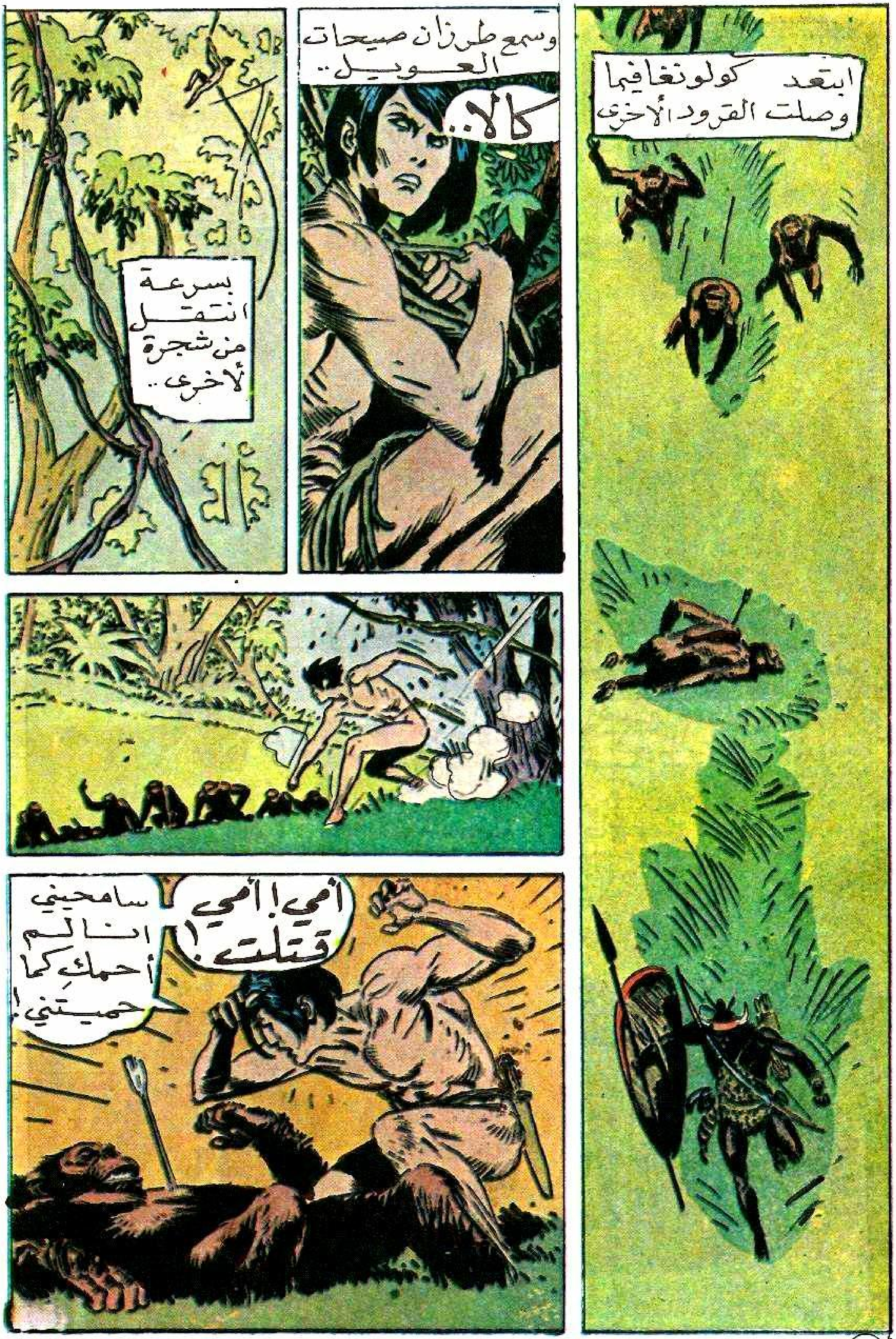

كان حزيناً حين عاد لتصفح الكتب..
سأحاول نسيان «تيكا»..

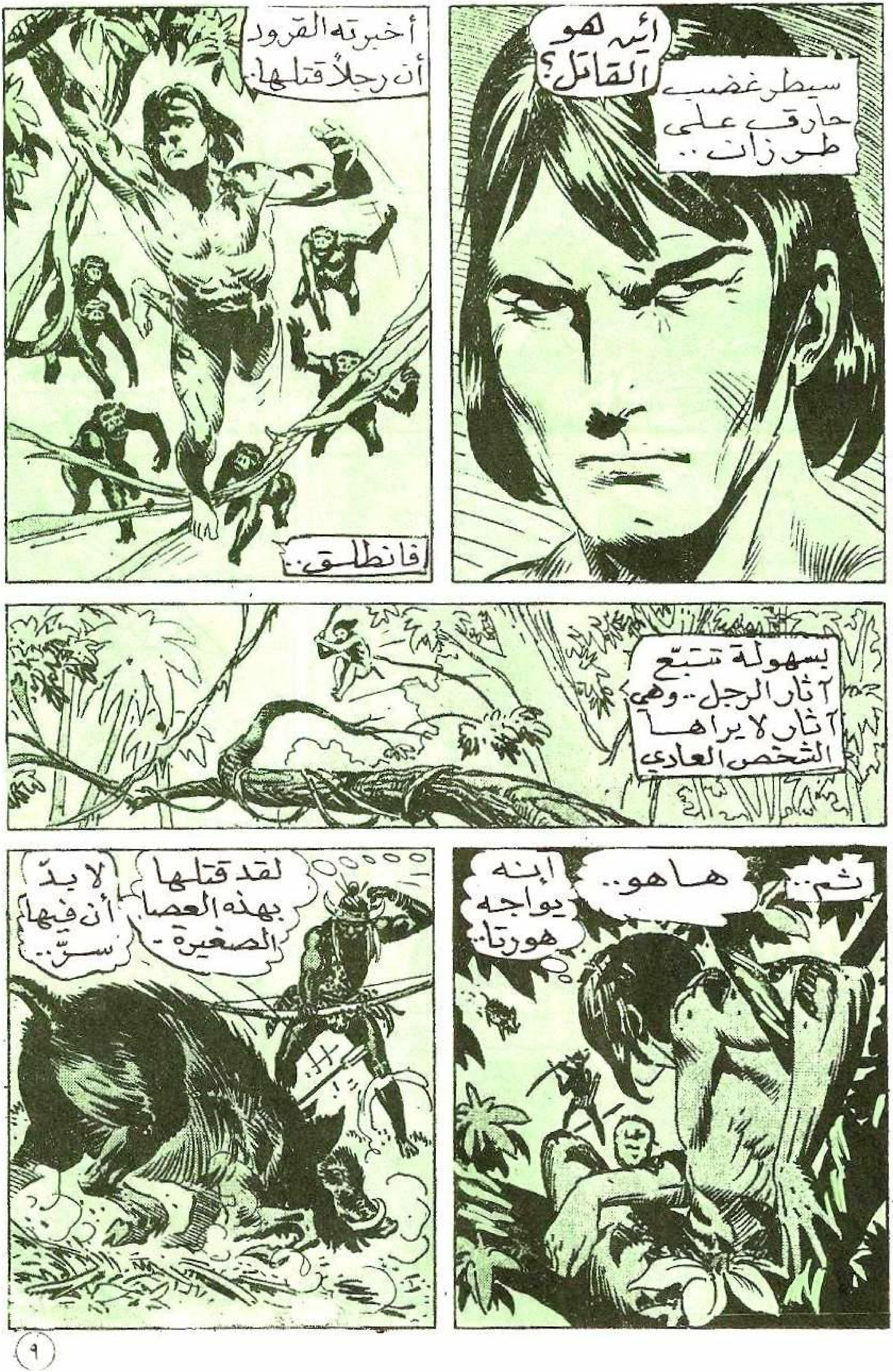

في هذا الكتاب كل نوع من المخلوقات له أنثاه.. إلا أنا...


لماذا لا أجد أنثى من نوعي؟



بعد أيام وقد حلّت قبيلة من الزنوج قرب المكان..
شاهد أحد الصيادين كالا والدة طرزان..
أصابها بسهمين قاتلين
كانت أطراف السهام مسمّمة فماتت كالا فورًا..
ستسمع بقية الحيوانات صيحاتها


ابتعد كولونغا فيما وصلت القرود الأخرى
وسمع طرزان صيحات العويل..
كالا..
بسرعة انتقل من شجرة لأخرى..
أمي! أمي قتلت!
سامحيني انا لم أحمك كما حميتني!



إنه هو القاتل؟
سيطر غضب حارق على طرزان..
أخبرته القرود أن رجلاً قتلها..
فانطلق..
بسهولة تتبّع آثار الرجل.. وهي آثار لا يراها الشخص العادي
ثم..
ها هو..
إنه يواجه هورتا..
لقد قتلها بهذه العصا الصغيرة..
لا بدّ أن فيها سرّ..

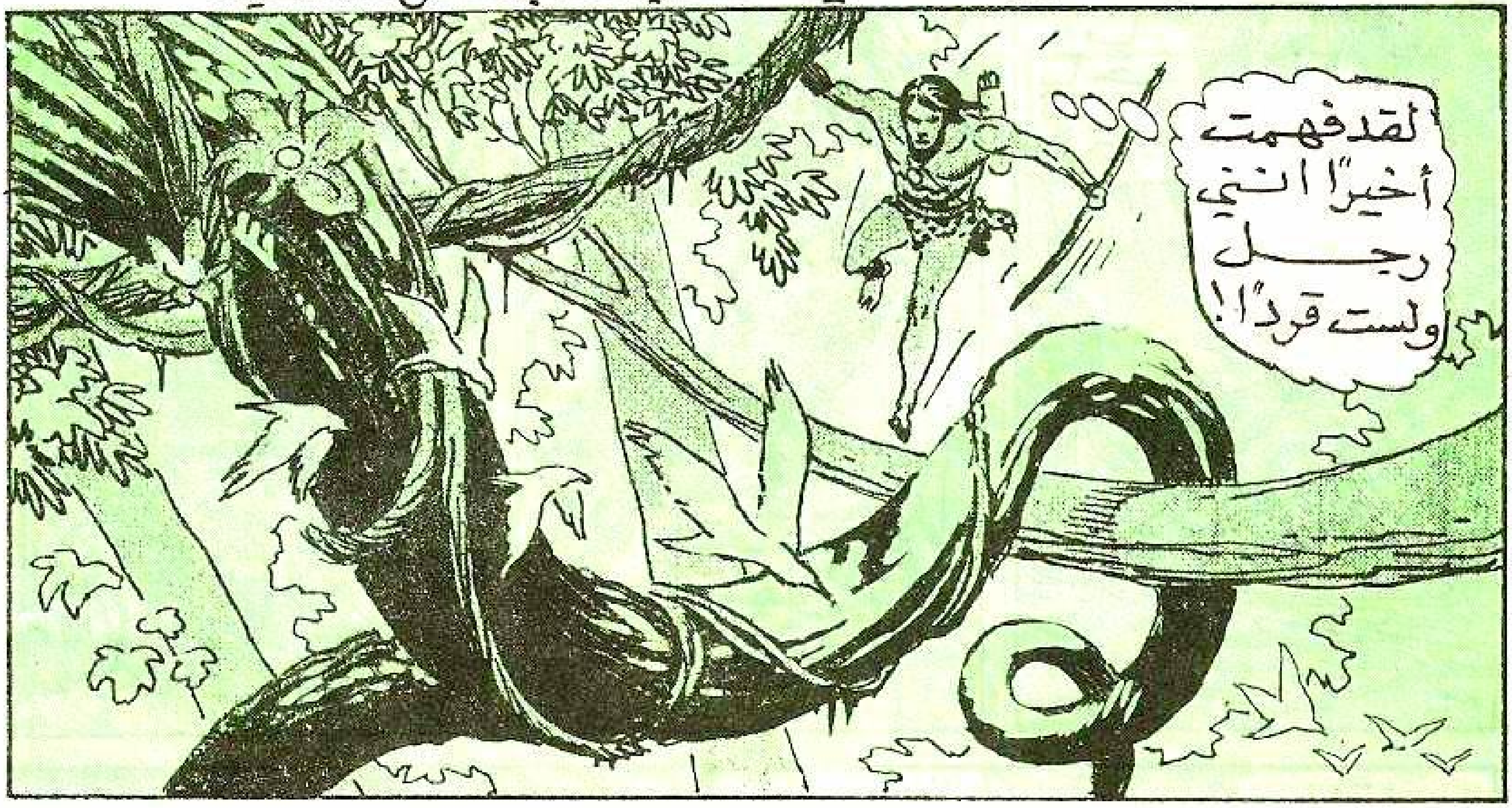

وهنا انقض طرزان على الرجل
ونشبت معركة عنيفة ..
وقصيرة جداً ..
ووضع طرزان الجلد الذي كان للرجل على خصره.
الجلد الذي يرتديه سيكون لي ..

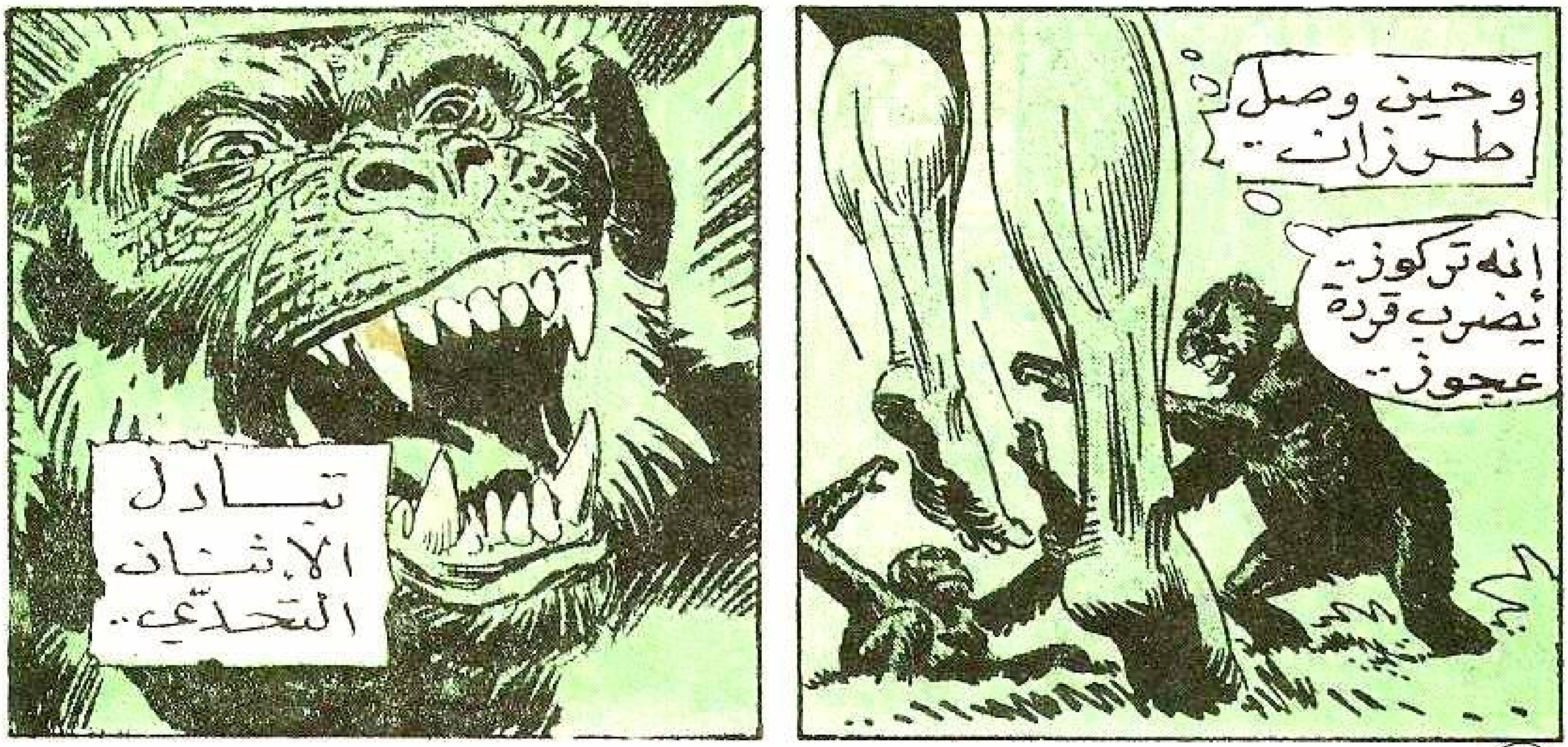


تحت جنح الظلام تسلل طرزان الى القرية..
سيجدوه هنا..
ثم راقب من فوق شجرة إمرأة تسمم رؤوس السهام
إنها تغمس السهام في «الموت»
لقد اكتشفوا القتيل..
وحين ركض الجميع لرؤية القتيل..
أنا سآخذ السهام والقوس
وأسرع طرزان الى داخل كوخ الموتى.
وهناك رتب الجماجم والأسلحة بشكل مميز
وانتشرت في الغابة أقاويل عن قوة طرزان ومقدرته الخارقة.



كان أثمن ما لدى طرزان هو قلادة كانت لأمه ومذكرات أبيه التي كتبت بالفرنسية..






إستعد الاثنان لقتال مميت..
طرزان يخافني.. ولهذا استل نصله المعدني
طرزان لايخافك!
وسأهزمك!
بيدي العاريتين!
انقض تركوز عليه..




سيطر طرزان على غريمه، لكنه لم يقتله:
كاغودا!
(استسلم!)
أنت منفي.. ابتعد!
كما أن طرزان أيضًا سيبتعد.. لأنه ليس قردًا
بذهول شاهد القرود زعيمهم يبتعد..
في الأيام التي تلت تناقلت القبائل أخبار "الرجل الأبيض" الذي لا يقاوم..
وفي الكوخ..
سأقطع شعري المتدلي:
طرزان رجل.. يجب أن لا يشبه القرود..


ذات صباح وقد عاد طرزان من الصيد..
رجال بيض مثلي.. في منزل عائم..
يقتربون من الشاطئ..
تابعوا التجذيف أيها الكسالى!
نعم، وحين نصل نتخلّص من المسافرين ونأخذ الكنز.
إصمت وإلاّ رميتك!
آه.. أنظر يا كابتن!
هاها.. خدعتك!


هيا.. انا الآن الكابتن!
هاها
ظننتهم مختلفين.. لكنهم أسوأ من الحيوانات..
بعد ذلك في الكوخ..
لقد خربوا المكان..
لكنهم لم يجدوا الكنز
لو فعلوا لمزقتهم!
لقد عادوا مجدداً..
سأعلمهم أن هذا المكان لي!


كان البحارة متمردين وقد أسروا ركاب السفينة ..
هذا إجرام !
تفضل يا بروفسور
الكوخ من هنا.
أبي.. ألن نفعل شيئاً ؟
لا تخافي لسنا في خطر !
أرجو أن تكون محقاً يا عمي !
يا عجوز.. ما هذه الورقة ؟
مذهل !
اقرأها بسرعة !
هذا منزل طرزان سيد الأدغال .. وكل الأشياء هنا ملك له ..
يبدو انه رجل متوحش..
أنت أشد جنوناً مما تصورت
كن مؤدباً يا قذر !



أنت اهنتني يا سيد كلايتون!
أنت مجرم وسارق!
أنت جبان لن تجرؤ على قتلي وجهاً لوجه
وكان طرزان يراقب ما يحصل!
لقد هزئت بي يالعين
لكن قبل ان يطلق الرصاص كان رمح طرزان يخترق كتفه..


وأخذ كلايتون الشاب مسدس الجريح
من أنقذك يا وليام؟
لا أدري.. إخبئي هذا المسدس في ثيابك
ماذا تفعل الآن؟
لندخل الى الكوخ..
بعد دقائق..
أنا سأحاول إحضار طعام
لقد تركنا اللصوص.. لكن ماذا نفعل الآن؟
لا تخافي.. أنا معك..
آه.. هناك أموات..
فلنبقَ وننتظر عودة والدي ووليام..


كان البحارة قد خافوا وأسرعوا بالعودة ..
بسرعة.
حصلنا على الكنز وهذا هو المهم ..
كان وليام كلايتون يجهل ان ابن عمه بالذات جون كلايتون أو طرزان يراقبه ..
ين وقسون .. أين أنت ؟
إنه يتكلم بلغة غريبة
ونوما قد سمعه -
أهو مجنون كي يصرخ هكذا؟!
وهنا أطلق طرزان صيحته
ما هذا؟!


انقض طرزان على الأسد..
وبرعب شاهد الرجل المتمدّن صراعًا حيوانيًا هزّ أعماق الغابة...
لا أصدقه ما أرى!
وأطلق طرزان صيحة النصر!
هذا الصوت.. مرعب!


شكراً أيها السيد..
بدون كلام راح طوزان يقطع شرائح من الاسد لاعطائها للشاب..
آه.. شكراً.. لست جائعاً.
إنه يشير لي أن أقترب..
فجأة سمع الاثنان دوي الرصاص..
جاين! جاين!
في الكوخ كانت الامرأتان في رعب شديد
آنسة جا.. جا.. جا


ببطء.. حطم الوحش القضبان الخشبية
أطلقت جاين النار وأخطأته..
حمايه في خطر يجب أن نسرع!
فهم طرزان وأشار لكلايتون..
حمله وانطلق فوق الأشجار..
يا الهي.. انه يسير براحة قصوى.. كأنه يسير فوق ساحة «ترافلغار»
ثم راح طرزان يقفز بضيفه من شجرة إلى أخرى على علو عشرات الأمتار


أهو إنسان..
أم حيوان؟
لقد حملني
كأنني طفل
وهبط طرزان
إلى الارض..
آه..
أنظر!
أسرع طرزان نحو الكوخ
النجدة!
تعالي يا
سابور!


بلمح البصر انقض طرزان على اللبوة..
وليام.. أنت؟
لا.. هو قتلها.. وقد ذهب!
ثم عاد البروفسور..
أبي لقد عدت
رجل متوحش أفهمني انكم بحاجة إلي..
هل كان يرتدي جلد فهد؟
نعم
سفينتنا ابتعدت..
يبدو أننا سنبقى هنا طيلة الحياة..


في اليوم التالي..
بروفسور.. لقد فهمت من المذكرات أن هذه بقايا اللورد غريستوك
فعلا.
شاهدهم طرزان..
هذا غريب.. لماذا يطمرون عظاما بالية..
وحين اعتلى طرزان الشجرة..
لقد عادوا..
لكن ما ذلك الدخان في الأفق؟
تلك البارجة اللعينة..
سندفن الكنز هنا كي لا يروه معنا
هيا ادفنوا الكنز بسرعة!
لقد سمعت أوامرك!
خذ!


وبعد أن دفنوا الكنز وزميلهم
هيا نرجع.. الكنز في أمان..
تلك البارجة تقترب.
كان طرزان يراقبهم
الإنسان أكثر توحشاً من كل الحيوانات
كان طرزان فضوليا فنبش الكنز
هذا الصندوق يبدو ثميناً لديهم سأحفظه
بسهولة حمل طرزان الصندوق الذي اقتضى نقله جهود أربعة رجال
سأخبئه في غابتي
تلك الليلة..
إنها جميلة.. أجمل بكثير من تيكا.. وهي تكتب في ضوء شمس صغيرة
وبعد انصرافها


د قرأ طرزان الرسالة.
ـها معقدة.. يجب أن أفكر فيها
وفهم طرزان أن جاين تكتب عن الأهوال التي مرّوا بها..
أنا طرزان.. أنت جاين.. أنا أحبك.. إبقي معي في كوخي إلى الأبد
وحين اقترب طرزان لتسليم رسالته..
الكل ذهبوا..
هه؟ صرخة!
كان تركون قد شاهد المرأتين
فانقض على جاين وخطفها..
صرخت وسمعها طرزان..


تتلاقى الغريمان .. وهذه المرة
سيعيش أحدهما فقط ..
لن تهرب مني يا تركوز!
تركوز ينتظرك .. سيقتلك ويصبح زعيم القرود!
ونشبت المعركة بعنف ..



بذهول شاهدته جاين
يقاتل من أجلها ..
وينتصـــــــر ..
حملها برفق
وهو يبتسم
وتوغلا بين
الاشجار ..
النهاية

مسابقة طرزان الكبرى



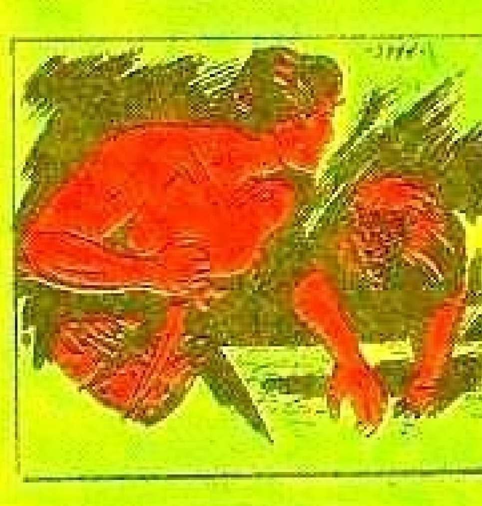
قسيمة
رقم ٧٧

الإسم : ________

العنوان : ________

الحل : ________

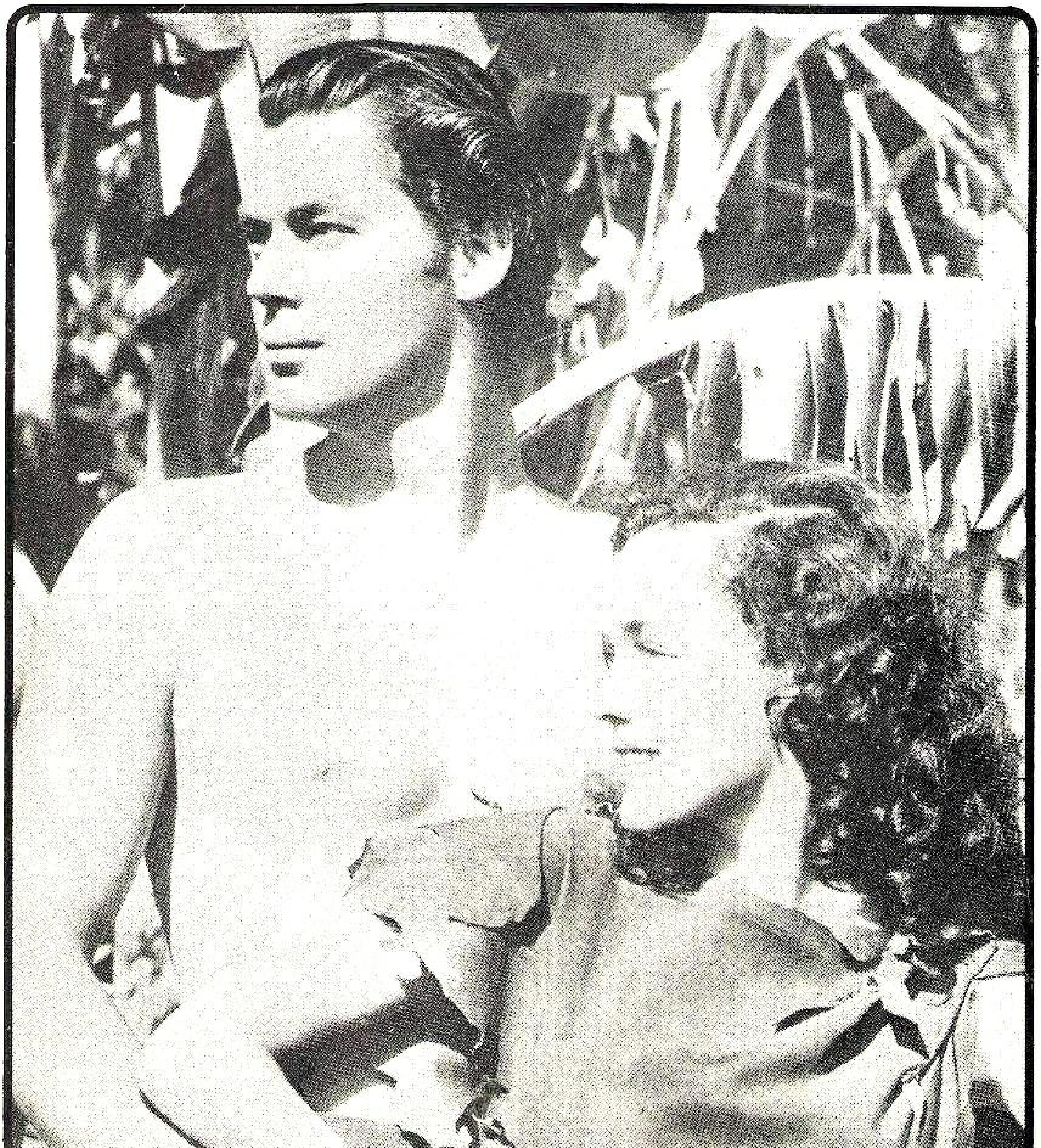
هل يمكنك ان تعثر على حرف مشترك بين ثلاثة من الأشياء التي تراها امامك ؟



في العدد القادم
مسلسل
مهد العمالقة

ارسل ورقة الحل الى مؤسسة بساط الريح — مسابقة طرزان بيروت — شارع المقدسي — بناية حنا — ص.ب ٢٦٦٨ .

من ارشيف طرزان



هروب طرزان (١٩٣٦) بطولة جوني ويسمولر ومورني او سوليفان

